جودة الحياة وعلاقتها بالاحتجاج لدى طلبة الجامعة

م٠د. محسن صالح حسن الزهيري
وزارة التربية

التقديم: ٢٨٥ في ٢٠١٦/٩/٦
القبول: ٦١٣ في ١٧ / ١٠/ ٢٠١٦

الملخص:

يستهدف البحث التعرف على :.

1- جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

2- الاحتجاج لدى طلبة الجامعة. .

3 - الفروق في جودة الحياة والاحتجاج على وفق متغيري :

أ- الجنس (الذكور، الاناث).

ب- التخصص (العلمي، الانساني)

4- العلاقة بين جودة الحياة والاحتجاج لدى طلبة الجامعة.

وقد تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية من كليات الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2015- 2016

الإطار النظري: استعرض البحث الحالي النظريات المتبناة في بناء وتفسير النتائج .

إجراءات البحث:

1 - قام الباحث بتبني مقياس جودة الحياة للباحثة (الجميل 2008) كما تم بناء مقياس الاحتجاج وتم التأكد من صدقهما وثباتهما وأسلوب الإجابة على فقراتهما

2- تم تطبيق المقياسين أعلاه على عينة من طلبة الجامعة بلغت(200) طالب وطالبة خلال الفترة من 12 - 20/ 12/ 2015 وقد استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج ٠

وقد تم التوصل الى النتائج الاتية:

1 - أظهرت نتائج البحث أن طلبة الجامعة لا يتمتعون بجودة جيدة للحياة قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس.

2- بينت نتائج البحث أن طلبة الجامعة يتسمون بالاحتجاج.

3 - أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين جودة الحياة والاحتجاج لطلبة الجامعة.

وقد قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

Quality of life and its relation to protest among university students

Dr. Mohsen Saleh Hassan Zuhairi
Ministry of Educatio

Abstract:

The Present research aimed at identifying:
1. Goodness of life the students of the university.
2. protest the students of the university
3. Differences in Goodness of life and protest the students of the university according to the variables of gender (males-female) , (scientific- humanity) at the students of the university.
4. the relation between Goodness of life & protest at the students has determined sample of Preparatory scened stage students (scientific and literary) for both males and females in AL-Mustansiria (morning studies) for 2015-2016.

Theoretical frame:

This research viewed several adoptes in The research procedures.

Results Building:

1- Adopting Goodness of life (AL-qimel 2008) and Building scale of protest among test after assures its truthes and stability on its articles
2-The two mentioned measures were applied at the same time on sample educational counselors (200) students male and female students during 12-20/12/2015 .the researcher used the following . Data had been analyzed with help of statistic programs for social sciences in data process(SPSS)
As a result, it had been reached to results listed below:
1- , results revealed that members of the research sample have not the Goodness of life capacity and higher than the average community who belong to him
2-. University Student have a high level of protest.
3-Results showed that there is positive connection relationship between for students of University Good ness of life and protest among
The researcher submitted some recommendations and suggestions

الفصل الاول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

تعد جودة الحياة إنها مدى إحساس الفرد بالسعادة وشعوره بالرضا وتحقيق المعنى في الحياة وتحقيق الاهداف لمفرداتها بكل جوانب الحياة الضرورية ، وتتضمن عوامل داخلية تتعلق بحياة الفرد وأفكاره وعوامل خارجية تشمل السلوكيات والاداء الاجتماعي وتحقيق الانجاز ، فهي تعبير عن الادراك الذاتي لتلك الجودة فالحياة بالنسبة للفرد هي ما يدركه منها (الاشول : 2009 ، 93). ويعتقد فرويد(Freud) أن الحياة مليئة بالآلام والتوترات وذلك لعدم قدرة الفرد على إشباع حاجاته مما يتولد لديه صراعات وتوترات نفسية متعددة ، لجودة الحياة الاثر الكبير في تخفيف الآلام وشعور الفرد بالسرور والسعادة ، ويعدها الهدف الأساسي للسلوك البشري (فرح : 1989 ، 25) . ولجودة الحياة دور مهم في ديمومة الرضا والسعادة وزياده النشاط وتحقيق الاهداف وهي عنصر مهم في تطوير الحياة الشخصية والاجتماعية وخاصة عند طلبة الجامعة الذين هم عينة البحث الحالي، فهي تؤثر على سلوكياتهم ايجابيا أو سلبيا فقد يحتج ويرفض الواقع الذي يعيشه كونه لا يلبي الطموح ولا يحقق الانجاز المنشود فالاحتجاج يتولد لدى الأفراد عندما يشعرون بعدم التقدير الاجتماعي وضعف الاهتمام به وبحقوقه فيكره ذاته ويحقد على مجتمعه محتجا على الأوضاع السائدة في مجتمعه، ويعد إدراك الظلم شرطاً ضرورياً لحدوث الاحتجاج فالمحروم يكتشف أن ظلماً قد وقع عليه عن طريق أمرين متكاملين: الأول هو مقايسة أحواله بأحوال بقية البشر، والثاني أن يطرح على نفسه السؤال الخالد: ((لماذا أنا هكذا؟))، حينئذ يبدأ ما يسمى الوعي بالحرمان (حفني: 2008، 254). إن ما افرزته الحياة والتغيرات من الحداثة ومتطلباتها وتشابكها اثرت في المجتمع عامة والطلبة الجامعين خاصة بعدم قدرتهم على تحقيق اهدافهم نتيجة لعدم وجود توازن بين تلك الاهداف ووسائل تحقيقها ، مما ولد لديهم شعورا بالإحباط والصراع بين اهدافهم وطموحاتهم من جهة وبين وسائل تحقيقها من جهة اخرى وهذا ما فرض انعكاسا على تفاعله الاجتماعي وتحصيله الأكاديمي. فالدراسة الجامعية تمثل له لاسيما السنة الأولى بيئة جديدة لم يألفها حينما كان في المدرسة، وهناك اختلاف كبير بين البيئتين في معظم النواحي وان قرار الطالب دخول الجامعة والاستقلال بنحو جزئي عن الأسرة والحياة التي اعتاد عليها يعدُّ انتقالاً من المراهقة المتأخرة إلى مرحلة الرشد وتشهد هذه المرحلة الكثير من التغيرات النمائية وقد يعاني الطالب فيها عدداً من الاضطرابات والصراعات لتطوير ما يسمى بالهوية الذاتية (المنيزل، 1994: 141) . والعراق اليوم يمر بحقبة وازمات اقتصادية واجتماعية وتردي الوضع الخدمي وانخفاض في مستوى التعليم كلها لها دور مؤثر في حياة الافراد وجودة حياتهم مما يخلق ظهور سلوك احتجاجي على هذه الاوضاع وخاصة عند طلبة الجامعة فهم من أكثر الفئات التي لها تأثير في التطور الحضاري والثقافي

والاقتصادي والاجتماعي، وهم الركيزة المؤثرة في المجتمع وطاقته الفاعلة والمنتجة وتقع على عاتقهم مسؤولية صنع المستقبل في المجتمع واحداث التغيير فيه. فالشعور بالاطمئنان وجودة الحياة قد تحقق التنمية البشرية الايجابية بينما اذا كانت الحياة وجودتها لا تنسجم مع طموح الفرد فضلا عن الضغوطات النفسية والهزات والانتهاكات المتنوعة التي يواجها فقد تؤدي به الى الرفض والاحتجاج . وهذا ما دفع الباحث للتعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالاحتجاج لدى طلبة الجامعة.

اهمية البحث:

تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها الجامعات الى خدمة المجتمع عامة والشباب خاصة ، وتساهم مساهمة ملحوظة في بناء شخصية الفرد وتتبلور وتنضج خلال مرحلة الاعداد الجامعي بما تقدمه من مناهج متطورة ، وما توفره من علاقات إنسانية وتفاعل اجتماعي ، فضلاً عن حاجاته ودوافعه الكثيرة ، إذ يعد طلبة الجامعة فئة مهمة من فئات المجتمع وطاقة بشرية مؤثرة في كيانه ، فالشباب هم عصب الحياة ، والامل المنشود في تجديد بناء الامة ونهضتها ، وهم رجال الغد وبناة المستقبل إذ يعلق عليهم المجتمع الآمال العريضة (المعاضيدي : 2012 ، 49-50). فالشباب الجامعي هم من الركائز والمصادر الرئيسية للتطور الثقافي والاجتماعي في المجتمع ولهم المساهمة وبشكل إيجابي وفعال في عملية التغير التي تجري في المجتمع، ويعدون مركز الطاقة الفاعلة والحيوية والمنتجة وتملك مقومات القيادة وإحداث التغيير في الحياة نحو الافضل. ولهم الدور الكبير في بناء المجتمع والقدرة على التعلم وفهم ما يدور في الحياة وتحمل المسؤولية وتحقيق الذات والمساهمة في حل المشكلات وتسخير امكانيتهم من اجل حياة تسودها السعادة والرضا وإشاعة الحب والعدالة الاجتماعية ، أي الوصول الى جودة الحياة. وتشمل جودة الحياة (الرضا ، السعادة الذاتية ، المعنويات) فالرضا عن الحياة يعكس مدى مواجهة الفرد لأهدافه وتوقعاته والمقارنة بين توقعات الفرد وانجازاته. ويرتبط الرضا بالسعادة الذاتية أما المعنويات فتعكس الانضباط الذاتي وفعالية الذات والحماسة لدى الفرد فهي تمثل توجه الفرد نحو المستقبل .(Anastasia,2003,128). وأن يغير الفرد نظرته للحياة كون ان هناك حقيقة مهمة مغروسة في طبيعة كل انسان هي انّه يرجو السعادة لنفسه ويحب أن يكون ناجحا عمليا اجتماعيا وماديا . ويحب ان يكون صاحب أسرة تعيش حياة هادئة تظللها مشاعر المودّة والرّحمة .(الفقي : 2،2008) . وتشير دراسة رايف (Ryff-1981) إلى انّ الاناث لديهن القدرة على الاحساس بجودة الحياة إذا توفرت لهنّ ظروف بيئية واجتماعية جيدة .(Ryff-1981-16) . وقد توصلت دراسة راج كومار (Raj Kumar ,1997) وبولينغ وآخرون 2002 Bowling الى ان هناك

مؤشرات دالة على جودة حياة الفرد منها الترابط الاجتماعي والتكيف والطموح وفاعلية الذات وتقديرها والميل للتفاؤل والقيم الاجتماعية والمعتقدات وغيرها. (Bowling, 2002) . والبحث الحالي يبحث في علاقة جودة الحياة ودورها بالاحتجاج ولما له من اهمية فان عدم الرضا والاحباط والتهديد وانخفاض المعنويات وزيادة المشكلات والشعور بالتعاسة قد يدفع ابناء المجتمع عامة والشباب خاصة الى الاحتجاج والرفض الاجتماعي. فسلوك الاحتجاج هو الية قد يستخدمها المستبعدون كنوع من إنكار الواقع أو رفضه والتمرد عليه ، وقد أصبح الاحتجاج شكلاً من أشكال النشاط السياسي المقبول لدى الفئات الأفضل تعليماً، فأُستبدل الحماس الثوري بالنزعة الإصلاحية، وأصبح السلوك الاحتجاجي الحديث نشاطاً منظماً ومخططاً له، وصار يُنظر إليه على إنه مجرد وسيلة سياسية أخرى لتعبئة الرأي العام والتأثير في صناع السياسة (دالتون: 1996، 80 –81). ويعد الاحتجاج واحداً من أدوات التغيير وإن الشرعية المُدرَكة التي يحققها أي نظام اجتماعي لا يوزع موارده بشكل متساو بين أفراده لا تتأتى من الأفراد المستفيدين من عدم المساواة هذه فحسب، بل من أولئك المتضررين منها أيضاً إذا برروها على إنها تتضمن نوعاً معقولاً من العدل أو إنها ضرورية لبقاء النظام الاجتماعي. وبالعكس إذا أدرك هؤلاء المتضررون الظلمَ في أوضاعهم، فسيتولد ضغط نحو التغيير الاجتماعي، مسبباً نشوء أنواع معينة من السلوكيات الاحتجاجية (Olson & Hafer, 2001, 157). أشارت دراسة "ولش" (Walsh,1988) إلى أن المظالم المفاجئة لها قدرة خاصة على توليد الاحتجاج (Klandermans,1997,40). وتوصلت دراسة سجمت(Schmitt2005) وزملائه أن الاحتجاج لدى الافراد يرتبط إيجابياً بنوعية الحياة، أي إن الأفراد ذوي الموارد المالية الأعلى كانوا أكثر رغبة بالاحتجاج من ذوي الموارد المالية الأوطأ، كما وجد أن الاحتجاج يرتبط سلبياً بالصحة النفسية (Schmitt,et al,2005, 26) . وقد توصل ليون تروتسكي Leon Trotsky إلى أن الفقر بحد ذاته لا يؤدي بالفرد إلى الاستياء، إلا إذا اقترن بوعي ذاتي بذلك الفقر يقود إلى اعتناق الأفكار الثورية (غير:2004،175 – 176). كما تكمن اهمية البحث الحالي بعينته وهم من الشباب الجامعي والذين يعدون في حقيقة الامر في قمة مرحلة النضج العلمي والثقافي والاحساس بالمسؤولية ويتميزون بالرؤية والوعي والاهتمام بالحياة وواقعها وتأثيرها في تحقيق اهدافهم وتطلع نحو حياة كريمة مفعمة بالأمل والعنفوان .ويتمتعون بالقدرات والقابليات وهم صفوة المجتمع التي تتسم في تفكيرها ونتاجها الفكري بشكل مختلف عن الاخرين بعد أن بلغوا مرحلة مرموقة من النضج العلمي والثقافي والاجتماعي. وعلى ذلك فان أهمية هذا البحث سوف تتضح أكثر من النتائج النظرية والعلمية التي يحاول التوصل إليها.

ثالثاً/ أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. جودة الحياة لدى طلبة الجامعة .

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في جودة الحياة تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص)

٣. الاحتجاج لدى طلبة الجامعة .

٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاحتجاج تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص)

٥. معرفة قوة العلاقة بين جودة الحياة والاحتجاج لدى طلبة الجامعة .

رابعاً/ حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية للكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي (2015 – 2016) ولكلا الجنسين، باستثناء طلبة الدراسات المسائية وطلبة الدراسات العليا .

خامسا/ تحديد المصطلحات:

اولا/ جودة الحياة:

1- فرانكل 1964 V.frankl" :-

هي قدرة الفرد على أن يكشف و بشكل مسؤول المعاني الحياتية المتأصلة في سلوكه وفي مواقفه. (Frankl, 1964: 132) .

2 – جابر والكفافي 1990

(حالة من المدح والهناء والرضا والاشباع وهي تنشأ من اشباع الدوافع وتستمر الى مستوى الرضا النفسي) . (جابر والكفافي : 1990 ، 1485) .

3 – انتونوفسكي (Antonovisky, 1999)

(هي درجة دافعية الفرد في الحياة) (Leath, 1999:7)

4- الجميل –٢٠٠٨

(تعني جودة الحياة شعور الفرد بالسعادة والرضا وتحقيق المعنى في الحياة وتحقيق الاهداف لمفرداتها بكل جوانبها) .(الجميل :2008 ، 16)

- **التعريف النظري :**

يتبنى الباحث تعريف (**الجميل** 2008) الذي عرفته واعتمدته في بناء مقياسها.

- **التعريف الاجرائي:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته على فقرات مقياس جودة الحياة .

ثانياً/ الاحتجاج protest :

1 – بارنس وكاس Barens & Kaase, 1979:

نوع غير تقليدي Unconventional من النشاط السياسي، غايته التأثير في المخرجات الاجتماعية والسلوكية (Barens & Kaase, 1979).

2_ كلاندرمانس Klandermans 1989:

نشاط جمعي، ينخرط فيه الفرد ليأخذ على عاتقه الاعتراض على شؤون أو تغيرات غير مرغوب بها، ويظهر بأشكال شديدة التنوع، مما يعني أنه لا ينبثق من نوع واحد من أنواع الاستياء (Klandermans, 1989, 2).

3_ رايت Wright , 1990 :

نشاط يزاوله أعضاء الجماعات المحرومة، يتراوح من محاولات الفرد لتطوير وضعه الشخصي بأساليب معيارية (مقبولة اجتماعياً) أو غير معيارية (غير مقبولة اجتماعياً)، الى الانخراط في سلسلة من السلوكيات الجمعية المعيارية أو غير المعيارية (Wright et al, 1990, 994–995)

4 _تعريف شيروود (Sherwood, 2003)

تصريح بالاعتراض أو عدم الموافقة، يصدر عن شخص أو جماعة أو منظمة، ذوات صلة بموضوع الاعتراض (Sherwood, 2003, 1).

– التعريف النظري للاحتجاج :

وبعد الاطلاع على التعريفات أعلاه واعتماداً على النظرية المتبناة في الرفض الاجتماعي ل"بص" (Buss 1962)،استنتج الباحث تعريفاً للاحتجاج" protest :

هو نشاط يستعمله الفرد او الجماعة للردِّ والرفض والاعتراض من أجل أحداث تغيير الواقع المحبط الى نحو افضل ، وحماية حقوق الجماعة ، والشعور بأهميتهم في الحياة .

– التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني/ الاطار النظري للبحث:

سيقوم الباحث بعرض وجهتي النظر المعتمدة في اعتماد مقياس جودة الحياة للباحثة (الجميل2008) وهي النظرية الوجودية لفرانكل (Frankl 1982) والنظرية التي اعتمدها في بناء مقياس الاحتجاج وهي نظرية الرفض الاجتماعي ل بص(Buss1962) واستعمالها في وتفسير ومناقشة النتائج في الدراسة الحالية.

اولا- النظرية الوجودية لفرانكل (Frankl 1982)

يعتقد فرانكل (Frankl 1982) أن الانسان حر وغير مقيد ويفكر وصاحب إرادة واختيار ولا يحتاج إلى موجه. وركز على أن الإنسان كفرد يقوم بتكوين جوهر ومعنى لحياته وهو مسؤول عن أفعاله الحرة. والإنسان هو من يختار ويقوم بتكوين معتقداته والمسؤولية الفردية خارجاً عن أي نظام مسبق. ويرى إن للحياة معنى عند الاشخاص ولكنها تختلف من شخص لآخر وعند الشخص الواحد من يوم ليوم ومن ساعة إلى أخرى ولكل فرد مهمته الخاصة أو رسالته الخاصة في الحياة التي تفرض عليه مهاماً محددة عليه أن يقوم بتحقيقها. (فرانكل:1982،109). وأن الدافع والحافز الأساسي لديمومة حياة الإنسان هو رغبته في تحقيق الهدف وايجاد معنى للحياة من اجل السعادة والحب وهو اسمى هدف . ويقول فرانكل (Frankl) (الإنسان يستطيع أن يعطي معنى لحياته بالتمسك بما أسميه القيم المبدعة وانجاز المطالب . ومعنى أن تخبرنا إنسان واحداً متفرداً هو نحبه . والحب هو أقصى وأعلى هدف للكائنات البشرية وان خلاص الإنسان إنما يكون من خلال الحب وفي ان يحب). (باترسون : 1981 ،460) . ويعتقد فكتور فرانكل (Frankl) اذا كان هناك معنى للحياة فان هناك معنى للمعاناة ولكي يتحقق معنى الحياة لابد للإنسان ان ينظر الى مستقبله نظرة تفاؤلية فإذا كان هناك سؤال ماذا تتوقع من الحياة يجب ان يصاغ بطريقة اخرى وهو ماذا توقعت منك الحياة وما قدمت انت للحياة فإن الإنسان حين يريد حياته إنما يريد سعادته وهو حين يريد سعادته فهو إنما يريد أن يأتي كل شيء مطابقاً لقانون الطبيعة. (الأصفري : 1994،53) . ويؤكد ان فقدان الفرد ثقته بنفسه وبالآخرين يؤدي الى ضعف الإرادة في الحياة وقدرته على التفاعل والتواصل مع الاخرين في الحياة ويصبح مترددا غير قدر على تحقيق الهدف ويكون وجوده هامشيا دون اهمية. وعندما يكون للفرد هدف يسعى إليه في هذه الحياة يصبح مستقبل الفرد متفائلا بتخطي الماضي بما فيه من الام وهموم وقدرته على تنظيم سلوكه من الداخل وقدرته على تحقيق أو تقرير مصيره بنفسه ويكون مستقلاً بذاته يتخذ القرارات دون تردد ودون الاعتماد على الآخرين مقاوما للضغوط الاجتماعية والحياتية.(الجميل: 2008 ، 37). ويرى فرانكل (Frankl) ان إرادة المعنى هي القوة الوجودية للروح الإنسانية التي تمكن الفرد من فهم الوضع الإنساني. فقد تحبطه الظروف الاجتماعية والثقافية وقد يشعر بعدم التحدي وعدم وجود اهداف او انجاز أي شيء وهذا يؤدي الى الإحساس بالفراغ الوجودي. وان إدراك الإنسان لأهمية تحقيق المعنى تولد لديه المسؤولية والالتزام الذي يجعله قادرا على المشاركة في العالم والابتعاد عن الوحدة (Gale , 1974 , 142) .

ويرى فرانكل (Frankl) ان إرادة المعنى هي القوة الوجودية للروح الإنسانية التي تمكن الفرد من فهم الوضع الإنساني. فقد تحبطه الظروف الاجتماعية والثقافية وقد يشعر بعدم التحدي وعدم وجود اهداف او انجاز أي شيء وهذا يؤدي الى الإحساس بالفراغ الوجودي. والناس يشتقون المعنى من الحياة من خلال القيم الشخصية والتجربة ولها ثلاثة أنواع: الابتكارية- الخبراتية- الاتجاهاتية .

كما يرى ان الحرية تكتسب بقبول الحاجات الفطرية والبيئية ، وتنشأ الحرية الشخصية من الإحساس العميق بالمسؤولية تجاه الحياه. وان احباط إرادة المعنى يؤدي الى الإحباط الوجودي الذي يؤدي الى العصاب المعنوي. كما يشير الى ان حياة الفرد الأكثر نجاحاً تصبح خاوية وغير مجدية بدون الإحساس بالمعنى والهدف، وهذان المحوران يعرفان برباعي فرانكل إذ أشار الى :

1- النجاح المرتبط بالمعنى. 2- النجاح الذي لا زال يشعر بالفراغ ويؤدي الى اليأس.

3- الفشل المقترن بالمعنى. 4-الفشل مع عدم الإحساس بالمعنى والذي يؤدي الى اليأس. (فرانكل:1982،121). وقد حدد فرانكل مفاهيم نظريته وهي :

1- الألم : رأى فرانكل (Frankl) أن الألم جزء لا يمكن ان يتجزأ من الحياة ومن غير الآلام لا يمكن للحياة ان تكتمل والألم بنفس قوة الموت والاثنان مكملات للحياة وأن يكون متفائلا بالمستقبل ومختارا لمجموعة من الطرق والاساليب لكي يتحقق معنى الحياة .وإن الفرد الذي لديه الثقة بنفسه وبالآخرين قادر على اداء السلوك المناسب وفق رؤياه وما يتناسب مع طموحاته وحالته النفسية والقدرة على التجديد والابتكار والإحساس بالكفاية والقدرة على إدارة الحياة والوصول الى الهدف ويستفيد من خبراته الماضية والحاضرة وما يتوفر له من فرص تتم الاستفادة منها في تحقيق أهدافه في حياته متخطيا الماضي بما فيه من لام وهموم .

2- الحب : اما الحب في النظرية فهو أعلى وأقصى هدف للكائنات الحية وهو الهدف الأقصى للوجود وخلاص الإنسان من كل الآلام النفسية والبدنية بذلك الحب الإنساني .

بالحب يتحول الألم الى أمل ، ففي الحب طموح غائي يجب ان يسعى اليه كل إنسان في عمق كل أزمة وان الفكر والشعر من أساليب التعبير عن الحب .

3- الفرد: يرى فرانكل (Frankl 1982) أن الفرد وحدة تتكون من العديد من المظاهر النفسية والبدنية والعقلية والروحية ويمتلك خصائص هي :

أ- الروح :تعد الجانب الاسمى في الفرد تميز الانسان من الحيوان وهي اصل كل وعي وليست محكومة بالغرائز كما يصور فرويد الذات ومن الروح يشتق الوعي والحب والضمير الاخلاقي .

ب –الحرية تعبر عن مواجهة الغرائز والميل والبيئة .

ج –المسؤولية :للفرد مسؤولية امام ضميره وامام الله وانه صاحب الاختيار وفهم نفسه كمسؤول .

4- الموت: من المفاهيم المهمة في النظرية وهو نهاية الحياة الفعلي او انتهاء الامكانيات وانتهاء معنى الحياة لابد ان يقع الموت على الانسان وهي حقيقة لا غبار عليها والجهل المطلق في زمان وقوعه يسبب القلق والتفكير وهذا ما تعده النظرية سلبيا . وعلى الفرد ان يشغل نفسه بالحياة بعيدا عن التفكير بالموت وذلك كفيل بقهر الموت، فعلى الانسان ان يتعلم الى حد الموت مستفيدا من خبرات الماضي التي عاشها في رسم طبيعة مستقبله واهدافه وطموحه ، ويحاول الابتعاد عن تكرار الاخطاء التي وقع فيها سابقا .

5- الدافع :هو المعنى في تحقيق معنى الحياة وهو اهم ظاهرة انسانية لان الحيوانات بالتأكيد لا تقلق على اي معنى لوجودها . فكلما كان الدافع قويا كان للحياة وللوجود معنى واضحا . (باترسون : 1981،88)

معنى الحياة (جودة الحياة):

المعنى في الحياه هو جوهر واساس الوجود ، ويعتقد فرانكل (Frankl) انه عندما يجد الناس المعنى في حياتهم فإنهم سيصبحون اصحاء نفسياً ونشطين روحياً. ومفهوم المعنى من المفاهيم الأساسية في الوجودية وخصوصاً عند العالم النفسي فرانكل الذي أسماه (إرادة المعنى) والذي يعني سعي الإنسان لإيجاد معنى في حياته ويعمل بوصفه واقعاً للسلوك وقسم فرانكل (Frankl) المعنى إلى مستويين هما: 1- معنى الحياة في اللحظة الراهنة 2- معنى الحياة الجوهري

ويعتقد الإنسان أن يحاول تحقيق المعنى في المستوى الأول بدلاً من الانشغال في المستوى الثاني من المعنى كونه يعد خارج الوجود البشري إذ يقول (إذا كان من المستحيل تحديد معنى الحياة بطريقة عامة فالحياة لا تعني شيئاً غامضاً ولكنها تعني شيئاً حقيقياً محدداً للغاية مثلما تكون مهام الحياة أيضاً حقيقية ومحددة للغاية ، فهذه المهام تشكل مصير الشخص فكل شخص كائن إنساني مختلف ومتفرد ومتميز ولا يمكن مقارنة إنسان بإنسان آخر ولا مصير إنسان بمصير آخر. إن كل موقف يتميز بتفرده ، ومع ذلك توجد دائماً إجابة صحيحة واحدة فقط للمشكلة التي يفرضها الموقف الراهن) (فرانكل : 1982، 109)

مما تقدم يمكن إيجاز وجهة نظر فرانكل (Frankl 1982) وفق النظرية الوجودية في ثلاث ركائز أساسية هي:

1- أن الانسان حر ويمتلك الإرادة على الرغم من تأثير العوامل الوراثية والبيئية لكنه يمتلك حرية اتخاذ القرار معتمدا على نفسه مواجها المواقف المختلفة في الحياة ، وإن حرية الارادة تتباين من فرد الى اخر وان مصيره مستقل ولديه القدرة على الاختيار الصحيح دون تردد.

2- ركزت النظرية الوجودية لفرانكل (Frankl 1982) في إرادة المعنى وعدتها القوة الوجودية للروح الإنسانية التي تمكن الفرد من فهم الوضع الإنساني. وان الفرد يسعى للتوصل إلى معنى محسوس وملموس في الوجود الشخصي ويسعى ويجتهد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من أجله؛ لأن هذا يساعده على البقاء بفاعلية حتى في أسوأ الظروف ولديه القدرة على التفاعل والتواصل مع الاخرين في الحياة. والافراد يشتقون المعنى من الحياه من خلال القيم الشخصية والتجربة وأنواعها هي الابتكارية- الخبراتية- الاتجاهاتية .

3- ركز في معنى الحياة الذي يعني سعي الإنسان لإيجاد معنى في حياته ويعمل بوصفه واقعاً للسلوك وأن الحياة ومعناها تتحقق لدى الفراد عندما يحقق اهدافه عن طريق ابداعه وابتكاره مما اكتسبه من خبرات في الحياة . ويجد أن المعنى في الحياه هو جوهر واساس الوجود .

لذا إن البحث الحالي يتبناها من حيث التنظير والتفسير .

ثانياً/ نظرية الرفض الاجتماعي" بص" Buss 1962

يرى بص (Buss, 1962) أن الافراد يتعرضون للضغوط بنحوٍ أو بآخر ولكنهم لا يتعرضون بنفس الدرجة من الخطر ، والضغوط منبهات مؤذية تواجه الفرد في حياته اليومية عن طريق المواقف المختلفة التي يمرّ بها الفرد مما تجعله يحتج . وقد تولد هذه الضغوط احباطات مما تعيق الاستجابة الاجتماعية وإن استجابة الفرد إليها تختلف تبعاً لنمط الشخصية وتكوينه ونوع

البيئة والوسط الاجتماعي الذي يتحرك فيه. وقد عد الحرمان Deprivation والفقدان Loss من بين تلك الضغوط الغامضة التي يمر بها الفرد (Buss, 1995 ,189). ويؤثر في تشكيل شخصيته ونموها وتحديد أسلوب التعامل مع الحدث أو الضغط وكذلك الآليات الدفاعية النفسية ومطالبه الشخصية في الردِّ والاحتجاج والرفض من إجل أحداث التوازن الداخلي ، ويستطيع الفرد ان يواجه الهموم والضغوط بنحو افضل من غيره بما يضمن استعمال اساليب واليات الدفاع وهي مناورة مناسبة لتحقيق التوازن الداخلي للإنسان والتكيف مع الحياة . (الرفاعيّ : 1987، 36-37) . وعد بص (Buss2000) الاحداث منبهات تواجه الفرد في حياته اليومية من خلال مواقف معينة، ومن بين تلك الاحداث ما يتمثل بالاحباطات التي تعيق الاستجابة الوسيلية ، وعد الحرمان والاحباط والفقدان من بين تلك الاحداث المؤذية والتي مصادرها الازعاج في حياة الفرد اليومية كالضوضاء، الضوء الساطع، الاختناقات السكانية التغيرات المفاجئة في الاحداث (Buss, 9 , 2000) ، وأن التعامل الصحيح مع المواقف الضاغطة لا يمكن أن يكون في إطار من العشوائية أو رد الفعل السريع بل يكون على وفق استراتيجيات محددة ترمي إلى الحد من آثار أحداث الحياة الضاغطة التي تقوم على أسس من الاقتناع والاستقلالية والقدرة على الاحتجاج على المواقف السلبية بهدف تحويل اتجاه الأحداث الضاغطة للتكيف الفاعل (محمد: 1995، 13) .

ويرى بص (Buss,1962) العدائية تتكون نتيجة للعقوبات التي فرضها المجتمع على الشخص، وتتضمن الرغبة في إيذاء الآخرين، و إن الشخص الذي يتميز بالعداء يقضي وقتا طويلا في مراجعة الأذى الذي لحق به على أيدي الآخرين، وعلى الرفض والإبعاد الذي عاناه منهم والحرمان الذي فرضوه عليه (الحمداني :1985،32).

وقد صنف بص (Buss,1962) بعض أحداث الحياة الضاغطة إلى الأحداث المفاجئة وتشمل التدمير بسبب الحروب وأعمال العنف والقتال والأحداث المتعلقة بالانفجارات النووية والضغوط الطبيعية مثل الفيضانات وانفجار البراكين والعواصف الشديدة والزلازل الأرضية. كذلك الضغوط الشخصية، مثل وفاة شخص عزيز والخسارة المادية في العمل والفشل في إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة ، وأشار الى أن الحدث الذي يكون على شكل هجوم على الفرد أي يحمل طابعا عدوانيا يؤدي إلى العدوان ، وبعبارة أخرى أن الإحداث المتمثلة بالهجوم مثل الضرب الشديد التي تكون فعالة وبصورة لا يمكن للشخص التخلص منها ، أو تجنبها هي التي تؤدي إلى العدوان أكثر مما يؤدي الإحباط إلى العدوان، وصنف بص (Buss,1961) العدائية الناتجة عن الأحداث والاحباطات على أنها ضمنية حيث يفكر الفرد مليا بما واجهه من هجومات سابقة (Buss,1962, 17). وأن آليات الدفاع وميكانزمات الدفاع النفسي التي هدفها مساعدة الفرد على معاجلة الصراعات والاحباطات وقتياً او حمايته من التوتر ويمكن ان تكون استراتيجيات التكيف

شعورية مثل المواجهة والصبر وطلب المساعدة الاجتماعية والروحية والعقلانية والعدوان أو الهجوم والاحتجاج على مصدر الضغط أو إيذاء النفس وتجنب الموقف الضاغط سواء كان جسمانياً أم عقلياً (دافيدوف : 1983، 632) .

وقد أكد بص (Buss,1980) أن الأفراد الأكثر حدة تتوجه أحاسيسهم نحو البيئة التي تحيط بهم، ويقضون كثيراً من الوقت في فهم هذه البيئة وإدراكها، وما يمر به الفرد من خبرة داخلية يمكن أن يُعبر عن تجربته والإخبار عنها مع احتمالية استدلال الآخرين ، بينما تكون الجوانب العامة ظاهرة تماماً لأنه بإمكان الآخرين ملاحظتها بسهولة من خلال الطريقة التي يظهر بها الفرد للآخرين، وبإمكانه ملاحظة هذه الأشياء نفسها، وكأنها من منظوره الخاص الذي يمتلكه (Buss,1980,7). وان إحساس الفرد بالرفض من الآخرين تحرك عنده مشاعر العدائية، وأن عدم التقدير الاجتماعي يجعل الفرد يشعر بالعزلة والرفض والانسحاب والنبذ الاجتماعي ، فيكره ذاته ويحقد على مجتمعه معبراً عن ذلك من سلوكيات غير مقبولة ومعادية (Berhoits,1993, 17).

وهناك أنواع محددة من المنبهات المؤذية (Noxious stimul)، تواجه الفرد في حياته اليومية عن طريق المواقف المختلفة التي يمر بها ومن بين تلك الضغوط ما يتمثل مثل الرفض الاجتماعي Social Rejection ،والتهديد Threat ، وقد أعطى تلك المنبهات اهتماماً مميزا سواء كان حدوثها لفظياً أو سلوكياً وعدّها مؤثرة جداً (very Impressive)٠

والرفض يمكن أن يكون على أشكال عديدة، منها:

1 – الرفض الواضح الصريح Unvarnished dismissal:

ويقصد به مواجهة الموقف بصورة مباشرة ، مثل إجباره على ترك المكان أمام الآخرين أو بدونهم.

2 – الرفض اللفظي غير المباشر Indirect verbal rejection:

وهو غير مباشر يشعر به الفرد مثل المواقف التي يتعرّض لها الفرد، مثل الاستهزاء من الآخرين، والسخرية التي يشعر إزاءها الفرد بالتقدير الواطئ للذات.

3– النقد :

وهي سلسلة الانتقادات التي يتعرض لها الفرد في حياته مثل نقد الوالدين أو المعلمين بصورة لاذعة وهي مواقف لا تنسى، وقد يكون النقد على المظهر والملابس أو على طريقة الحديث، وكلها تؤدي إلى التقليل من شأن الفرد.

أما التهديد: فيتمثل بمواقف لفظية، مثل تهديد الوالدين لأطفالهم بالضرب، والعقاب، ويعد التهديد مثيراً للذعر والخوف، فضلاً عن أن هذه المواقف يصعب على الفرد مواجهتها، أو الرد بالمثل، لأنه يفتقر إلى الشجاعة، والجرأة على المواجهة بصورة مباشرة . ويشير بص أن الفرد عندما يواجه عدوانا قد يؤدي به الشخص الى المقاتلة أو الهرب (Buss & Warren,2000, 36).

وفي ضوء ما تقدم من عرض لوجهة نظر بص (Buss1962) نوجز ما يأتي:

1 – أكد على المنبهات المؤذية اللفظية والسلوكية التي يتعرض لها الافراد في حياتهم والتي تتمثل بضغوط مثل الرفض الاجتماعي ، والتهديد ، والنقد ، فيواجهون هذه الضغوط بالاحتجاج والرفض.

2– ويرى أن لا بد من التعامل مع المواقف الضاغطة بشكل منظم وعلى وفق استراتيجيات محددة مبنية على قناعة واستقلالية من اجل الرد والاحتجاج على أحداث الحياة الضاغطة.

3 – كما يرى ان الفرد تتشكل شخصيته وتكون متزنة عندما يستعمل ميكانزمات الدفاع والاستراتيجيات التكيف شعورية مثل الصبر وطلب المساعدة الاجتماعية والروحية والعقلانية أو الهجوم والمواجهة والردِّ والاحتجاج والرفض على مصدر الضغط والتكيف مع الحياة .

وقد تبنى الباحث نظرية الرفض الاجتماعي لبص (Buss1962) بوصفها أطاراً نظرياً وهي مناسبة لبناء المقياس والتفسير لمفهوم الاحتجاج.

الفصل الثالث/ منهجية وإجراءات البحث:

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث من تحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصفاً للأدوات التي استخدمت في البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات لها وأسلوب تطبيقها والوسائل الإحصائية التي عولجت بوساطتها بيانات البحث. علما أن المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج البحث الوصفي الارتباطي .

_أولاً/ مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية بجميع كلياتها العلمية والإنسانية (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2015 – 2016)

ثانياً/ عينة البحث :

وبما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه على طبقات، على أساس التخصص (علمي– إنساني) والجنس (ذكور– أناث)، فقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية حيث تم اختيار كليتين من الجامعة المستنصرية بالطريقة العشوائية، ومن ثم تم اختيار العينة منها اذ بلغت (200) طالب وطالبة، تم تحديد الاعداد بطريقة تناسبية، والكليات هي: (كلية التربية الانسانية وكلية العلوم) وتوزعت العينة بحسب الجنس بواقع (100) طالب و(100) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع عينة البحث وفقاً للجنس والتخصص (الانساني والعلمي)

الكلية	التخصص العلمي		التخصص الانساني		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
التربية	——	——	50	50	100
العلوم	50	50	——	——	100
المجموع الكلي	100		100		200

ثالثاً/ أداتا البحث:

تحقيقا لأهداف البحث كان لا بد من استخدم أداة لقياس جودة الحياة وأداة أخرى للتعرف على الاحتجاج لطلبة الجامعة وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعها الباحث لإعداد هذين المقياسين فقد تبنى الباحث مقياس جودة الحياة للباحثة(الجميل 2008) عن اطروحتها (جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة) بعد التأكد من صدقه وثباته وسوف تذكر الخطوات المتبعة في ذلك. بينما الأداة التي المراد استعمالها لقياس الاحتجاج للطلبة فقد قام الباحث ببنائها؛ وذلك لأن الباحث لم يعثر على مقياس مناسب للاحتجاج يتفق مع أهداف البحث الحالي لذلك اتجه الباحث لبناء المقياس المذكور متبعاً في ذلك الخطوات الآتية:

1 – تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس:

وقد تم ذلك بعد رجوع الباحث إلى عدد من الأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بالاحتجاج. أعتمد الباحث نظرية الرفض الاجتماعي لبص(Buss، 1982) وقد اشتق الباحث تعريف وفق نظريته وقد تم تحديد فقرات المقياس وفق ذلك التعريف الذي ينص على (هو نشاط يستعمله الفرد او الجماعة للردِّ والرفض والاعتراض من اجل إحداث تغيير الواقع المحبط الى نحو افضل، وحماية حقوقهم ، والشعور بأهميتهم في الحياة). وقام الباحث بصياغة (27) فقرة معتمداً في ذلك على بعض الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بالاحتجاج وتم تصنيف المقياس إلى (13) فقرة ايجابية و(14) فقرة سلبية كما وضع الباحث خمسة بدائل على كل فقرة هي (**دائماً–أحياناً–نادراً–غالباً –لا**).

2– صلاحية الفقرات

بعد الانتهاء من إعداد المقياس بشكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضهُ على مجموعة من الخبراء عددهم (10) من المختصين في التربية وعلم النفس ملحق* بهدف تقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس الاحتجاج ، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء ، تم حذف الفقرات التي لم تحصل على موافقة (80%) فأكثر من الخبراء وقد حذفت ثلاث فقرات منه والإبقاء على (24) فقرة .

٣– التحليل الإحصائي للفقرات :–

أ – تحليل الفقرات (القوة التميزية)

لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث باستخدام أسلوب العينتين المستقلتين . بعد أن طبق أداة القياس على عينة ممثلة بلغت (200) طالب وطالبة ، وتم تصحيح استمارات المستجيبين وفق الأوزان المعطاة التي تمت الإشارة إليها سابقاً ، تم تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب وترتبت الاستمارات للمقياس تنازلياً حسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأعلى إلى الأدنى ، واختيار نسبة قطع (27 %) للمجموعة العليا و(27 %) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن(Kelly , 1955 : 172) ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة ، وعدت جميع الفقرات

مميزة لكون القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1. 96) عند مستوى (0 .05) وبدرجة حرية (106) ،والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

القوة التميزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ف	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائية المحسوبة *	ف	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائية لمحسوبة *
	وسط حسابي	التباين	وسط حسابي	التباين			وسط حسابي	التباين	وسط حسابي	التباين	
١	٢ ، ٨٧	٠ ، ١١	١ ، ٩٥	٠ ، ٤٠	١٤ ، ٠٣	١٣	٢ ، ٨٧	٠ ، ١٢	١ ، ٩٨	٠ ، ٥٠	١١ ، ٩١
٢	٢ ، ٨٤	٠ ، ١٤	١ ، ٩٣	٠ ، ٤٨	٩ ، ٢٨	١٤	٢ ، ٧٨	٠ ، ١٩	١ ، ٩٩	٠ ، ٥٠	٩ ، ٧٧
٣	٢ ، ٨٢	٠ ، ١٥	١ ، ٩٨	٠ ، ٤٥	١٢ ، ٦٦	١٥	٢ ، ٨٢	٠ ، ١٥	١ ، ٩٩	٠ ، ٥٢	١٠ ، ٦٩
٤	٢ ، ٨٤	٠ ، ١٥	٢ ، ٠٣	٠ ، ٣٧	١١ ، ٩٤	١٦	٢ ، ٨٩	٠ ، ١٠	١ ، ٩٨	٠ ، ٥٠	١٢ ، ٣٨
٥	٢ ، ٩١	٠ ، ٠٨	٢ ، ٠٤	٠ ، ٤٩	١٢ ، ٩٣	١٧	٢ ، ٨٩	٠ ، ١٠	١ ، ٩٤	٠ ، ٤٨	١٣ ، ١٥
٦	٢ ، ٨٥	٠ ، ١٣	٢ ، ٠٣	٠ ، ٤٦	١١ ، ٢٥	١٨	٢ ، ٨٢	٠ ، ١٥	١ ، ٩٦	٠ ، ٤٠	١٢ ، ٢٢
٧	٢ ، ٨٩	٠ ، ١٠	٢ ، ٠٥	٠ ، ٤٢	١٢ ، ٢٨	١٩	٢ ، ٨٦	٠ ، ١٢	٢ ، ٠٤	٠ ، ٤٩	١١ ، ٠٧
٨	٢ ، ٧٨	٠ ، ١٨	٢ ، ٠١	٠ ، ٤٢	١٠ ، ٤٨	٢٠	٢ ، ٨٨	٠ ، ١٣	١ ، ٩٥	٠ ، ٤٤	١٢ ، ٩٩
٩	٢ ، ٩٠	٠ ، ٠٩	٢ ، ٠١	٠ ، ٤٤	١٢ ، ٨٩	٢١	٢ ، ٨٥	٠ ، ١٣	١ ، ٩٨	٠ ، ٤٩	١١ ، ٦٥
١٠	٢ ، ٨٧	٠ ، ١٢	٢ ، ٠١	٠ ، ٤٢	١٢ ، ٤٣	٢٢	٢ ، ٨١	٠ ، ١٦	١ ، ٩٩	٠ ، ٤٤	١١ ، ١٦
١١	٢ ، ٨٧	٠ ، ١٢	٢ ، ٠٦	٠ ، ٥٢	١٠ ، ٦٧	٢٣	٢ ، ٨٥	٠ ، ١٤	١ ، ٩٩	٠ ، ٤٠	١٢ ، ٣٤
١٢	٢ ، ٨٦	٠ ، ١٢	١ ، ٩٩	٠ ، ٤٢	١٢ ، ٤٨	٢٤	٢ ، ٨٨	٠ ، ١٣	١ ، ٩٢	٠ ، ٤٤	١٣ ، ٤٠

ب – علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية:

أوضحت انستازي أن المقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (تجانس داخلي) (Anastasi , 1976 , 145) كما وقد تحقق هذا النوع من الهدف باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس (فيركسون : 1991 ، 145) وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين (0.35 – 0.57) وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (٣) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاحتجاج

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٢	٧	٠.٥٣	١٣	٠.٤٦	١٩	٠.٤٢
٢	٠.٤٣	٨	٠.٥٢	١٤	٠.٣٧	٢٠	٠.٥٢
٣	٠.٥٧	٩	٠.٤٢	١٥	٠.٥٠	٢١	٠.٤٣
٤	٠.٣٥	١٠	٠.٥٤	١٦	٠.٤٧	٢٢	٠.٥٧
٥	٠.٥٥	١١	٠.٥٧	١٧	٠.٤٧	٢٣	٠.٣٥
٦	٠.٥٢	١٢	٠.٥٢	١٨	٠.٥١	٢٤	٠.٥٥

٤– الخصائص السايكومترية لمقياسي جودة الحياة والاحتجاج:

أولا/ الصدق(Validity) :

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (Anustasi,1976:134). وقد تم التحقق من خلال نوعين من الصدق:–

الصدق الظاهري للمقياس:

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (Anastasi ,1997: 148). ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من

خلال عرض فقرات المقياسين(جودة الحياة والاحتجاج) على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم عشرة خبراء([1]) وقد تراوح الصدق بين 80% الى 100% ويدل على أن فقرات المقياسين صادقة.

ب. صدق البناء:

يحدد صدق البناء المدى الذي استطاع فيه المقياس قياس ما يزعم انه يقيسه ، ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين او سمة معينة (حبيب ، 1996 ،306). وقد تحقق الصدق البنائي من خلال مؤشرات تمييز الفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاحتجاج كما ذكر سابقاً

ولغرض استخراج ثبات المقياسين (جودة الحياة والاحتجاج) قام الباحث باستعمال عدة طرق وهي:

1 – طريقة التجزئة النصفية:-

وهي من أكثر الطرق إستخداماً في البحوث النفسية، وتعتمد أساساً على تقسيم فقرات المقياس الى قسمين(فقرات فردية وزوجية)، وحساب معامل الارتباط بين إجابات الأفراد على هذين القسمين . وقام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجات ذات التسلسل الفردي والزوجي لأفراد عينة البحث والبالغة (50) طالبا وطالبة لمقياس (جودة الحياة). وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0،74) ولأجل حساب ثبات الاختبار بصورة كاملة لجأ الباحث الى استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط فاصبح (0،85) وكذلك بالنسبة لمقياس (الاحتجاج) وقد بلغ الثبات بالتجزئة النصفية (0،73) ولأجل حساب ثبات الاختبار بصورة كاملة لجأ الباحث الى استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط فاصبح (0،84) وبهذا يعد المقياسان ثابتين.

2 – طريقة إعادة الاختبار:

تعد هذه الطريقة أفضل الطرائق في الحصول على الثبات، اذ تقوم هذه الطريقة على إجراء القياس على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء المقياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية (السيد ،1979، 519– 520). وقد تم اختيار عينة عشوائية وعددها (50) طالباً وطالبة من

---

[1] - **أسماء السادة الخبراء وبحسب درجاتهم العلمية والتخصص وموقع العمل:**

أ. د أسامة حميد حسن	كلية التربوية المفتوحة – قسم العلوم التربوية / علم نفس النمو .
أ. د إسماعيل إبراهيم علي	جامعة بغداد – كلية التربية/ابن الهيثم – قسم علم النفس / علم نفس تربوي
أ.م .د أبراهيم مرتضى الأعرجي	جامعة بغداد– كلية الآداب – قسم علم النفس/علم النفس الاجتماعي .
أ.م .د أزهار عبود حسون الجوراني	الجامعة المستنصرية . كلية التربية . قسم الارشاد النفسي / قياس وتقويم
أ.م. د أنعام لفته	جامعة بغداد – كلية الآداب – قسم علم النفس/ علم النفس الاجتماعي .
أ.م .د فاضل جبار الربيعي	جامعة بغداد – كلية التربية/ ابن الهيثم – قسم الإرشاد النفسي / إرشاد .
أ.م. د ناجي محمود النواب	جامعة بغداد – كلية التربية/ابن الهيثم– قسم علم النفس / علم النفس شخصية .
أ.م.د عبد الرحمن حسين مال الله	كلية التربوية المفتوحة /أدارة تربوية
م. د حيدر كريم الموسوي	جامعة الكاظم/ علم النفس التربوي
م. د عيدان شهف كرم الله	كلية التربوية المفتوحة /ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

عينة التحليل الاحصائي ، تم تطبيق المقياس بفرعيه على أفراد العينة ،وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، أعيد تطبيق المقياسين من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (1) و(2) ، وبلغ معامل الثبات لمقياس جودة الحياة (0.80)، في حين بلغ معامل الثبات لمقياس الاحتجاج (0،79) وتعد هذه القيم مقبولة في ضوء الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع .

وصف المقياسين (جودة الحياة والاحتجاج) بصيغتهما النهائية:

يتألف مقياس جودة الحياة بصيغته النهائية من (45) فقرة ، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (45–225) ،وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (135)، ويحتوي المقياس على (30) فقرة ايجابية و(15) فقرة سلبية . أما مقياس الاحتجاج فيتألف بصيغته النهائية من (24) فقرة ، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (24–120)، وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (72)، ويحتوي المقياس على (12) فقرة ايجابية و(12) فقرة سلبية .

التطبيق النهائي:

بعد استكمال إجراءات المقياسين والتأكد من صدقهما وثباتهما قام الباحث بتطبيقهما في آن واحد بصورتهما النهائية على عينة الدراسة التي بلغت (200) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس والتخصص من الجامعة المستنصرية وقد شرح الباحث لأفراد العينة تعليمات المقياسين وطريقة الإجابة عليهما وقد بلغ متوسط مدة الاستجابة على المقياسين (30) دقيقة٠

الوسائل الإحصائية:1– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .2 . معامل ارتباط بيرسون :

3 – معامل سبيرمان براون للتصحيح 4 – الاختبار التائي لعينة واحدة.

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول/ التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة:

للتعرف على مستوى جودة الحياة عند طلبة الجامعة طبق مقياس جودة الحياة على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 109.30والانحراف المعياري بلغت قيمته 13.50، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ 135 ظهر إن القيمة التائية المحسوبة –26.9 وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 ولصالح الوسط الفرضي وبدرجة حرية 199 والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	109.30	13.50	135	26.92-	1.96	دالة لصالح الوسط الفرضي

وتشير النتيجة الى أن الطلبة لا يشعرون بالسعادة وعدم الرضا في الحياة وجودتها وهذه النتيجة تتفق مع التنظير المتبنى من قبل الباحث إذ ان جودة الحياة هي إحساس الفرد بالسعادة

وشعوره بالرضا وتحقيق المعنى في الحياة وهذا ما لم يجده طلبة الجامعة إذ قد يعود السبب في ذلك للظروف القاهرة التي يمر بها المجتمع العراقي وهذا امر طبيعي لعدم قدرتهم على تحقيق اهدافهم ومنها جوانب الحياة الضرورية وتعد الهدف الذي يستحق أن يعيشوا من أجله. وليس لديهم إدراك حقيقي لتقييم الأحداث وما يترتب عليها من عواقب وخيمة في المهام الإنجازية في حياتهم وخططهم المستقبلية.

الهدف الثاني :التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص). ولمعرفة دلالة الفروق في مستوى جودة الحياة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي والجدول (٢) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٢) تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق في جودة الحياة وفقاً الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجوع المربعات s .s	درجة الحرية d .f	متوسط المربعات s .m	النسبة الفائية	مستوى الدلالة*
الجنس(ذكور، إناث)	1012.500	1	1012.500	5.763	دالة
التخصص(علمي، أنساني)	662.480	1	662.480	3.071	دالة
الخطأ	34613.020	197	175.701		
الكلي	2425586.00	199			

* النسبة الفائية الجدولية تساوي (3.84) عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (1 ، 199) .

ويتضح من بيانات الجدول المذكور ما يأتي:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الذكور. وهي نتيجة متوقعة كون ان الذكور هم اكثر تعرضا للمواقف الحياتية وان الاناث قد تكون فرصتهم اقل في المنافسة مما يولد الاحباط وعدم الرضا على واقعهن الذي يعيشن فيه.

٢– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني). وتدل هذه النتيجة على أن طلبة الجامعة وفي جميع التخصصات يتقاربون في الشعور في جودة الحياة وحالتهم بعدم الرضا والسعادة وهو امر طبيعي كونهم متقاربون في النضج الثقافي والعلمي والاجتماعي واحساسهم بالحياة

الهدف الثالث/ التعرف على مستوى الاحتجاج لدى طلبة الجامعة:

للتعرف على مستوى الاحتجاج عند طلبة الجامعة طبق المقياس على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 184.68 والانحراف المعياري للطلبة بلغت قيمته 5.79، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري(الفرضي) للاختبار والبالغ 72 ظهر أن القيمة التائية المحسوبة 30.94 وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 199 والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الاحتجاج لدى لدى طلبة الجامعة

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	84.68	5.79	72	30.94	1.96	دالة

وأشارت هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يحتجون بسبب أحداث الحياة الضاغطة وتشمل التدمير بسبب الحروب وأعمال العنف والضغوط الشخصية التي يعاني منها الطلبة في الوضع العراقي الراهن وهذه نتيجة تتفق مع وجهة نظر بص (Buss 1982) ،

الهدف الرابع/ التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الاحتجاج تبعا لمتغيري (الجنس و التخصص):

ولمعرفة دلالة الفروق في الاحتجاج وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي والجدول (4) يوضح نتائج ذلك

جدول (4) تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق في الاحتجاج وفقاً للجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة 0.05
الجنس(ذكور، إناث)	317.520	1	317.520	9.86	دالة
التخصص(علمي، انساني)	23.120	1	23.120	0.72	غير دالة
الخطأ	6342.88	197	32.197		
الكلي	1440824.00	199			

*النسبة الفائية الجدولية تساوي (3.84) عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (1 ، 199) .

ويتضح من بيانات الجدول المذكور ما يأتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ولصالح الذكور وهو امر طبيعيا كون ان الذكور اكثر حرية وتحركا في المجتمع العربي ومنه المجتمع العراقي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني) وهذه النتيجة تشير الى أن طلبة الجامعة وفي جميع التخصصات يتقاربون في مستوى الاحتجاج ، وهي نتيجة متوقعة تعكس طبيعة البناء المعرفي للطلبة ونمو الشخصية ووعيهم الثقافي وهم في الجامعة

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والاحتجاج لدى طلبة الجامعة. قام الباحث باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين جودة الحياة والاحتجاج، كما استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح الارتباط للمتغيرين جودة الحياة والاحتجاج لدى طلبة الجامعة

العينة	قيمة معامل الارتباط جودة الحياة والاحتجاج	القيمة التائية		الدلالة 0.05
		المحسوبة	الجدولية	
200	0. 17	2.43	1.96	دالة

وتشير بيانات الجدول المذكور إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين جودة الحياة والاحتجاج لدى طلبة الجامعة. تشير هذه النتيجة تدل الى أن الشعور بقلة جودة الحياة للطلبة وشعورهم بعدم الرضا وغياب السعادة يزيد احتجاجهم ورفضهم وردهم على الواقع المحبط وهذا يتفق مع وجهة نظر بص (Buss1962) .

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث في البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي:

1- اظهرت النتائج بأن الطلبة لا يشعرون بالسعادة وليهم شعور بعدم الرضا عن الحياة وجودتها، وهذا يدل على انهم لا يستطيعون تحقيق اهدافهم في الحياة. واظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والاناث في جودة الحياة ولصالح الذكور وقد يعود ذلك الى ان فرصة الاناث اقل من الذكور في تحقيق اهدافهن ، بينما لا توجد فروق بين الطلبة وفقا للتخصص (العلمي، الانساني) ويدل ذلك انهم في نضج عقلي ومعرفي متقارب .

2- اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يمتلكون القدرة على الاحتجاج على واقعهم المحبط وهو امر متوقع نتيجة للظروف التي يمر المجتمع العراقي عامة والشباب خاصة. واظهرت وجود فروق

احصائية بين طلبة الجامعة في مستوى الاحتجاج ولصالح الذكور وهو امر طبيعي كون ان الذكور اكثر حرية وتحركا في المجتمع العربي ومنه المجتمع العراقي. واظهرت عدم وجود فروق بين التخصص (العلمي، الانساني) وهي نتيجة متوقعة تعكس طبيعة البناء المعرفي ونمو الشخصية والوعي الثقافي للطلبة وهم في الجامعة.

3 – وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والاحتجاج عند الطلبة وهي نتيجة تدل على ان الطلبة كلما قلة جودة الحياة وشعورهم بعدم رضا وسعادة زاد احتجاجهم ورفضهم وردهم على الواقع المحبط

التوصيات:

استنادا الى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:

1– ضرورة إعداد المؤسسات التربوية ومنها الجامعات منهجاً توعويا ثقافيا يساعد الطلبة على قبول الحياة والنظر الى مستقبله نظرة تفاؤلية وغرس الارادة في داخله من اجل تحقيق اهدافه وقدرته على تنظيم سلوكه من الداخل و تقرير مصيره بنفسه في الحياة .

2 – ضرورة تركيز وسائل الإعلام على البرامج التي تعالج فقدان الفرد ثقته بنفسه وبالآخرين ، وتفعيل ثقافة الواجبات والحقوق .

3– أن تضع المؤسسات التربوية ، وبالتعاون مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في العراق ورشا تثقيفية في العطلة الصيفية لتوعية ابناء المجتمع العراقي يتم التركيز فيها على تدريب الابناء على كيفية تنمية روح المشاركة، وحرية الارادة، والتعاون، والمشاركة السياسية والاجتماعية، والحقوق والواجبات التي تمكنهم من توسيع أدوارهم مستقبلا وتوفر لهم حياة سعيدة وانجاز اهدافهم المراد تحقيقها .

<u>المقترحات</u>:

يقترح الباحث إجراء دراسات اخرى عن ما يأتي:

1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة كالمعلمين وطلبة الدراسات العليا.

2 - العلاقة بين جودة الحياة والشعور بالمواطنة لدى طلبة الاعدادية.

3- العلاقة بين الاحتجاج والادراك الاجتماعي لدى طلبة المتوسطة.

4- بناء برنامج ارشادي لتنمية الشعور بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة .

المصادر :

١. باترسون . س . هـ (١٩٨١) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، الطبعة الأولى ، المجلد الأول ، دار القلم ، الكويت.

٢. الجميل، نادية جودت حسن (٢٠٠٨) ، جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة . (اطروحه دكتوراه غير منشورة) جامعة كربلاء .

٣. الحمداني، محمد زياد، ١٩٨٥: تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريسه ومواده التربوية، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.

٤. جابر ، جابر عبد الحميد وكفافي ، علاء الدين (١٩٩٠) ، معجم علم النفس ، ج٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة

٥. ـ حبيب ، مجدي عبد الكريم (١٩٩٦) التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، النهضة العربية .

٦. حفني، قدري (٢٠٠٨) الوعي بأسباب الظلم شرط لمقاومته. المجلة الالكترونية لشبكة العلوم النفسية العربية، العددان (١٨) و(١٩).

٧. دالتون، رسل ج. (١٩٩٦). دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الغربية. ترجمة أحمد يعقوب المجدوبة ومحفوظ الجبوري. عمّان: دار البشير.

٨. دافيدوف ، لندا ل (١٩٨٣) ، المدخل إلى علم النفس ، ترجمة ، السيد الطواب وآخرون ، دار ماكجروهيل ، القاهرة

٩. الرفاعيّ، مصطفى، ١٩٨٧: الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية في التكيف، مطبعة أبي الوليد، دمشق، سوريا.

١٠. غير، تيد روبرت(٢٠٠٤). لماذا يتمرد البشر. ترجمة مركز الخليج للأبحاث. دبي: مركز الخليج للأبحاث.

١١. فرانكل ، فكتور (١٩٨٢) ، الإنسان يبحث عن المعنى ، ترجمة ،د : طلعت منصور ، دار القلم ، الكويت .

١٢. فرج ، صفوت ، ١٩٨٩ ، القياس النفسي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٣. الفيفي ، محمد ، (٢٠٠٨) ، منتدى الفريق الاجتماعي ، الضغوط النفسية والنظرة الاجتماعية للأرملة ، القاهرة ، مصر .

١٤. فيركرسون ، جورج اي (١٩٩١) ، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر .

١٥. المعاضيدي ، سفيان صائب (٢٠١٢) : الموهبة العقلية والابداع من منظور علم نفس الشخصية ، مراجعة الدكتور غسان حسين سالم ، مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية ، وحدة الاصدارات والمطبوعات ، جامعة بغداد.

١٦. محمد، فاضل زكي، ١٩٩٥: الأزمة الدولية، دراسة في التفاعلات الاستراتيجية التطبيقية، مجلة أم المعارك، العدد الثالث، السنة الأولى، بغداد.

١٧. المنيزل ، عبدالله فلاح ، ١٩٩٤، أزمة الهوية دراسة مقارنة بين الاحداث الجانحين وغير الجانحين، مجلة دراسات للعلوم الانسانية ، المجلد (٢) ، العدد (١) .

18. Anastasi ,A.(1976) psychological Testing ,New York .the Macmillan publishing .p.126.

19. Anastasia. E,Matia, K. and Gtace, C.(2003). Subjective quality of life in old age in Greece : The effect of demographic Factors emotional state and adaptation to aging American psychological Association, 8(3): 178-191 .
20. Bowling. A,: Banister, D, : Sutton, S, Evans, O, and Windsor, J, (2002). A Multidimensional Model of life in order. Aging and mental. Healthy 6(4):355-371
21. Barnes, S. Kaase, M. (1979) Political Action, Mass Participation in Five Western Democracies Beverly Hill Sage; In Glen Mpani (2007). To protest or not to Protest: Zimbabweans' Experiences and Willingness to Use Protest as a Form of Political Participation.
22. Berhoits, L. (1993). Pain and aggression: Some findings and implications. Motivation and Emotion, 17, 277-293.
23. Buss, A.H & Warren , W.L. (2000): Aggression question naires manual, Los Angles, C A. and western, psychological services, P.11,36.
24. Buss, A.H.(1995): psychology of aggression, john Wiley & sons inc, New York. London, Sydney, P.189.
25. Gale , Raymond (1974) : Who Are you ? The psychology of Being your self . Hall , Inc . , Emgle wood ciffs , New Jersey .
26. In: J. T. Jost & B. Major (Eds.), The Psychology of Legitimacy: Emerging Perspectives on Ideology, Justice, and Intergroup Relations. Cambridge, UK: Cambridge University Press, pp. 157 – 175.
27. Kelly, K.I. (1955) : The Selection of upper and Lower Group for the validation of test Item . yournul of Education at psychology ,.
28. Klandermans, B (1989). Does Happiness Soothe Political Protest? The Complex Relation between Discontent and Political Unrest. In R. Veenhoven & A. Hagenaars. (In) How Harmful is Happiness? Consequences of Enjoying Life or Not (Chapter 7). Netherlands: UniversitairePersRotterdam.In: http://www2.eur.nl/fsw/research/veenhoven/Pub1980s/89a-C7- full.pdf.
29. _____ (1997).The Social Psychology of Protest. Oxford: Blackwell Publishers
30. Leath , colin (1999) the experience of meaning in life from a psychologicalperspective:http://ea.freezope,org/cleath/docs/meaning.htm
31. Olson, J. M & Hafer, C. L.. (2001). Tolerance of Personal Deprivation.
32. Ryff. C. D. (1981). Happiness is everything or is it exploration on the meaning of psychological well being. Journal of personality and social psychologyvol.57
33. Schmitt, M. & Maes, J. & Widaman, K. (2005). Longitudinal Effects of Fraternal Deprivation and Individual Life Quality on Well-Being and Protest. Unpublished Manuscript.
34. Sherwood, R. (2003).Social Protest Rhetoric (A Lecture): James Madeson University. In :
35. http://cal.jmu.edu/sherwork/WRIT%20210/social_protestrhetori
36. Wright, S. C. & Taylor, D. M. & Moghaddam, F. M. (1990). Responding to Membership in a Disadvantaged Group: From Acceptance to Collective Protest. Journal of Personality and Social Psychology, 58 (6), 944 – 1003